ذلك لكان اولى فان عبارته تقتضي ان اللفظية كالمعنوية في انقسامها الى ما
ذكر من الاقسام وليس كذلك **فاللفظية ضابطها امران** امر في المضاف وامر الامر صح
في المضاف اليه فالاول **ان يكون المضاف صفة** تشبه المضارع في كونها للحال
او الاستقبال **والثاني ان يكون المضاف اليه معمولا لتلك الصفة** فاعلها
او مفعولها قبل الاضافة **والمراد بالصفة اسم الفاعل نحو** هذا ضارب زيد
الان او غدا **و**مضروب اسم المفعول مضاف الى مرفوعه معنى **و**مثله
الصفة المشبهة باسم الفاعل **نحو** زيد **حسن الوجه واما الاضافة المعنوية**
فهي **ما انتفى فيها الامران** اى كون المضاف صفة والمضاف اليه معمولها
نحو غلام زيد او انتفى **الاول** اى كون المضاف صفة **نحو اكرام زيد** فان
اكرام مصدر مضاف الى معموله وليس صفة **او الثاني فقط نحو** هذا
كاتب القاضي فكاتب وان كانت صفة لكنها غير مضافة الى معمولها
ومثله هذا ضارب زيد امس فان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان بمعنى
الماضي وكذا اضافة اسم التفضيل نحو زيد افضل القوم ومن المعنوية
ايضا نحو هذا مضروب زيد لان المضاف اليه ليس معمولا للمضاف
وانما تسمى هذه الاضافة معنوية لافادتها امرا معنويا لانها تنقل
المضاف من الابهام الى التعريف او التخصيص كما سياتي تسمى ايضا
محضة لانها خالصة من تقدير الانفصال **وتفيد تعريف المضاف**
اليه ان كان المضاف موضوعة له ~~لا المعلومية~~ **اليه معرفة نحو غلام**
زيد مشارا به الى غلام معين لا هيئته التركيب الاضافي موضوعة
له لا لانه معلومية المضاف ومحل ما قاله المولف اذا لم يكن المضاف
شديد الابهام كغير ومثل وموضوعة مستحقا للنكرة لا تقبل التعريف
كي

كي وحده ورب رجل واخيه فان كان كذلك فلا يتعرف بالمضاف اليه المعرفة
وتفيد تخصيص المضاف بالمضاف اليه **ان كان المضاف اليه نكرة** او معرفة
والمضاف كغير **نحو غلام رجل** ومثلك لا يبخل وغيرك لا يجود فغلام وان كان
غير معين لكنه بالاضافة يخصص بخروج غلام امراة عنه اذ التخصيص
تقليل الاشتراك ولكون هذه الاضافة تفيد ما ذكر وجب تجريد المضاف
من التعريف لانه لو كان معرفة لم يحتج الى تعريف فلا يقال الغلام زيد ولا
زيد كم الالف جرد الاول من ال وقع الشيوع في الثاني وكذا لا يجوز اضافة
المعرفة الى النكرة لان الاضافة الى النكرة تفيد التخصيص وهنا التعريف
الذي هو اقوى من التخصيص فتكون الاضافة لغوا واما المضمرات والموصولات
واسماء الاشارة فيمتنع اضافتها لاستحالة سلب التعريف عنها **واما الاضافة**
اللفظية التي هي اضافة الوصف الى معموله **فلا تفيد** المضاف **تعريفا**
لوقوع المضاف فيها صفة للنكرة نحو هديا بالغ الكعبة وحالا نحو ثاني عطفه
ولدخول رب عليه كقوله يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ومن ثم امتنع مررت بزيد
حسن الوجه **ولا تخصيصا** لما يعلم مما سياتي **وانما تفيد** امرا لفظيا وهو
التخفيف في اللفظ اما في لفظ المضاف فقط بحذف التنوين كضارب
زيد فان اصله ضارب زيد الضارب فقط فحذف التنوين للاضافة والتخصيص
حاصل قبلها او بحذف النون التالية للاعراب كضاربا زيد وضاربو عمرو
واما في لفظ المضاف اليه فقط بحذف الضمير واستتاره في الصفة كالقائم
الغلام فان اصله القائم غلامه فحذف الضمير من غلامه واستتر في القائم
واضيف القائم اليه للتخفيف في المضاف اليه واما في المضاف والمضاف اليه
معا نحو زيد قائم الغلام اصله قائم غلامه فالتخفيف في المضاف بحذف التنوين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)